مجلة البحوث الاقتصادية والمالية
ISSN: 2352- 9822/ E-ISSN:2588-1574
المجلد: 09 العدد: 01/ جوان-2022
ص 709- 728
OEB Univ. Publish. Co.

مظاهر رقمنة الخدمات المصرفية للبنوك الاسلامية في الجزائر في أعقاب جائحة كورونا –دراسة حالة بنك السلام–

Digitization's aspects of banking services for islamic banks in Algeria in the wake of Corona pandemic -case of Al Salam Bank -

خديجة شوشان[1*]، خديجة إمان عماروش[2]

[1] جامعة علي لونيسي– البليدة 2، (الجزائر)، *k.chouchane@univ-blida2.dz*

[2] جامعة امحمد بوقرة– بومرداس، (الجزائر)، *k.amarouche@univ-boumerdes.dz*

تاريخ الاستلام: 2022/02/19 تاريخ قبول النشر: 2022/05/19 تاريخ النشر: 2022/06/30

الملخص:

تعد الجزائر من بين الدول التي أصابتها جائحة كورونا، مما جعلها تتخذ تدابير وقائية واحترازية، كتعزيز المعاملات الرقمية عن بعد حفاظا على سلامة المواطنين. وفي هذا الصدد، سعت المنظومة المصرفية الجزائرية لمواكبة مستجدات القطاع المالي بما فيها البنوك الاسلامية التي كشفت عن خدمات مخصصة لتكثيف حجم المعاملات عن بعد، ولقد وقع اختيارنا على مصرف السلام– الجزائر كأحد النماذج الرائدة في مجال التعامل الرقمي في ظل الجائحة.

وبعد دراسة الوضعية المالية للبنك خلال سنتي 2019 و2020 تبين أنه رغم انخفاض نتيجته الصافية إلا أنه حقق ارتفاعا في تمويلات وودائع الزبائن خلال هذه الفترة، وذلك بفضل الخدمات الرقمية المقدمة من طرفه خلال الجائحة والتي عززت من تواصل البنك مع زبائنه.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، الخدمات الرقمية، جائحة كورونا، مصرف السلام– الجزائر.

تصنيف **JEL** : G21, O33.

Abstract:

Algeria is among the countries affected by the Corona pandemic. In this regard, the Algerian banking system, including Islamic banks have revealed many services dedicated to intensifying the volume of remote transactions, when we choose Al Salam Bank of Algeria as one of the leading models in this field. After studying the financial position of the bank during the years 2019 and 2020, we found that despite the decrease in its net result, it achieved an increase in the financing and deposits of customers, thanks to the digital services provided by the bank, which enhanced the bank's communication with its customers.

Keywords: Islamic banks, digital services, corona pandemic, Al Salem bank-Algeria.

Jel Classification Codes: G21, O33.

[*] **المؤلف المرسل:** خديجة شوشان

1. مقدمة:

إن التغيرات المتسارعة التي شهدها العالم مؤخرا والتي نتجت عن التطورات الهائلة والمتنامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدت إلى إحداث ثورة رقمية في هيكل الصناعات المالية العالمية، تمخض عنها نظام جديد سمي بالاقتصاد الرقمي. ومن نتاج هذا التحول الرقمي ظهرت البنوك الرقمية التي حققت قفزة نوعية في الأنشطة المصرفية، من خلال ما تقدمه من خدمات رقمية مبتكرة تتسم بالسهولة، السرعة، المرونة والدقة. وبما أن المصرفية الإسلامية اليوم أصبحت جزءا لا يتجزأ من المنظومة المالية العالمية وإن كانت تختلف عنها ولها خصوصياتها، ولكنها ليست بمعزل عن هذا التطور، وبالتالي يفترض بها مواكبة هذا التقدم في عالم المصرفية الرقمية وذلك وفق ما تقتضيه منظومتها الإسلامية.

ومن الأمور التي جعلت المنافسة تشتد وتتصاعد بين البنوك الرقمية والتقليدية هي بروز جائحة كورونا، التي تطلبت تداعياتها الحجر المنزلي الذي صعّب على زبائن البنوك التنقل إلى المصارف. لذلك سارعت البنوك الجزائرية إلى تعزيز شبكة خدماتها الرقمية على غرار بنك السلام– الجزائر الذي سرعان ما أطلق خدمات مصرفية رقمية لسد فجوة الجائحة والمحافظة على تواصل البنك مع زبونه، ومن هذا المنطلق تمت صياغة إشكالية البحث كالتالي:

ما هي مظاهر رقمنة الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية لا سيما في بنك السلام–الجزائر؟

من هذه الإشكالية تتفرع التساؤلات التالية:

- ما هي الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على القطاع المصرفي عامة؟
- كيف تمكنت البنوك الإسلامية من تلبية حاجيات الزبائن في ظل جائحة كورونا لا سيما بنك السلام –الجزائر؟
- هل أثرت تداعيات جائحة كورونا على الوضعية المالية لبنك السلام –الجزائر؟

وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا أن نطرح الفرضيات التالية:

- يمكن لجائحة كورونا أن يكون لها أثر سلبي على القطاع المصرفي في مختلف أنحاء العالم خاصة على المدى القصير.

- استطاعت البنوك الإسلامية ومنهم بنك السلام–الجزائر تلبية حاجيات الزبائن في ظل جائحة كورونا من خلال ابتكار خدمات رقمية تتوافق مع خصوصيتها في احترام مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.
- نعم كان لتداعيات جائحة كورونا تأثير سلبي على الوضعية المالية لبنك السلام–الجزائر.

نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على ماهية البنوك الرقمية والخدمات المبتكرة التي تقدمها.
- إبراز تداعيات جائحة كورونا وآثارها على القطاع المصرفي عبر العالم.
- عرض أهم الآليات التي اعتمدها بنك السلام–الجزائر لمواكبة التطور التكنولوجي من جهة ومخلفات جائحة كورونا من جهة أخرى.
- تقديم عدة توصيات من شأنها المساهمة في تحسين وتطوير الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية في الجزائر وجعلها أكثر شمولا وتوسعا.

نظرا لطبيعة موضوع البحث ارتأينا أن نعتمد في طرحه على المنهج الوصفي في الجانب النظري من البحث استنادا على مختلف المراجع ذات الصلة بالموضوع خاصة منها المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والرقمنة وبالبنوك الإسلامية وخدماتها المصرفية، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي في محاولة منا لتسليط الضوء على تطور الخدمات المصرفية الرقمية لبنك السلام–الجزائر وتحليل أثر جائحة كورونا على وضعيته المالية.

وفي هذا الإطار، سنقدم عملنا هذا من خلال ثلاثة محاور أساسية، حيث سنتطرق في المحور الأول إلى المفاهيم الأساسية للبنوك الإسلامية والصيغ التمويلية التي تعتمدها، في حين سنخصص المحور الثاني للتعريف بالبنوك الإسلامية الرقمية والخدمات التي تقدمها وأخيرا سنهتم في المحور الثالث بعرض تجربة بنك السلام–الجزائر في تطوير خدماته المصرفية الرقمية وأثر جائحة كورونا على وضعيته المالية.

2. الإطار المفاهيمي للبنوك الاسلامية

1.2 المقصود بالبنوك الاسلامية

تعرف البنوك الإسلامية بأنها مؤسسات مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة على ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والأخلاق الإسلامية في

مجال المعاملات المصرفية والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جراء تشغيل الأموال بقصد المشاركة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية وللعالم بأسره. كما يمكن اعتبارها من زاوية أخرى على أنها مؤسسات مالية تقوم بتجميع المدخرات وتحريكها في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة عن طريق أساليب المضاربة، المشاركة، المتاجرة والاستثمار المباشر، إلى جانب تقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار من الصيغ الشرعية التي تضمن التنمية والاستقرار، (كاكي، 2014، الصفحات 26-27) والتي تقوم على المبادئ التالية: (المصراني، 2011، الصفحات 13-15)

- **مبدأ تحريم الربا:** حيث يعرف الربا في الإسلام، على أنه الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن يقابل هذه الزيادة عوضا. فلا يجوز تبادل مال بمال مع زيادة أو تبادل سلعة واستلام الثمن فيما بعد من جنس السلعة بزيادة تمثل الربح.
- **مبدأ تحريم اكتناز الأموال:** إذ يعد المال أساس العملية الاقتصادية، فتوقف المال بعيدا عن الاستخدام المستثمر يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، لذلك نجد في الاقتصاد التقليدي والبنوك التقليدية الحث والتشجيع على عملية الادخار والاستثمار عن طريق البنوك بحيث تكون هذه الأموال جارية في سريان العملية الاقتصادية الكلية بدون توقف. إلا أن الاقتصاد الإسلامي أوجد حلا جذريا، وذلك بإقراره لركن الزكاة والتي تفرض على رأس المال غير المستخدم خلال سنة كاملة بعد تجاوزه النصاب.
- **مبدأ المشاركة في الربح والخسارة:** وهو يمثل مبدءا عاما تم استنتاجه من مجموعة القواعد المالية الإسلامية، حيث يعكس بأن توقع حجم ربح معين يتطلب الاستعداد النفسي لتقبل خسارة متوقعة بنفس الحجم.

2.2 أهمية البنوك الاسلامية

تتجلى أهمية البنوك الاسلامية في مجموعة المبادئ التي تنفرد بها للتعامل بين البنك وعملائه خاصة منها تلك التي تقرّ على المشاركة في الأرباح والخسائر بالإضافة إلى الجهد المشترك بين البنك والعميل، بدلا من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل. كما أوجدت البنوك الاسلامية مجالا استثماريا مباشرا تميزت به عن البنوك التقليدية، فنجد المشاركة في رأس المال

التشغيلي إلى جانب عمليات تأسيس مشروعات في العقارات والاتصالات والمواصلات بصيغ عديدة كالإيجار، المرابحة، المشاركة، الامتلاك، ...إلخ. وعليه يمكن نشير إلى أهمية تواجد البنوك الإسلامية في المعاملات المصرفية في العناصر الموالية: (كاكي، 2014، صفحة 37)

- تلبية رغبة المجتمعات الاسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي البعيد عن استخدام أسعار الفائدة.
- استحداث مجال تنموي تطبيقي يعتمد على فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.
- تعد البنوك الاسلامية بمثابة التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الاسلامي المالي والاستقلالي بطبيعته، والذي يعتمد على مبدأ الحرية الاقتصادية والحرية الفكرية للحياة الانسانية كاملة.

3.2 صيغ التمويل المعتمدة في البنوك الإسلامية

لقد نوّهنا في أهمية البنوك الإسلامية إلى البعض من صيغ التمويل المعتمدة في مثل هذا النوع من البنوك والتي سنهتم بشرحها على النحو التالي:

1.3.2 المرابحة: يقصد بالمرابحة بيع الشيء بثمنه الأصلي مضافا إليه زيادة معلومة للمشتري تمثل هامش الربح للبائع، وهو نوع من أنواع بيوع الأمانة والتي يتم فيها الاتفاق بين البائع والمشتري على ثمن السلعة آخذين بعين الاعتبار ثمنها الأصلي الذي اشتراها به البائع، بحيث يقوم بيع الأمانة على الثقة بين المتعاقدين في اعتماد رأس المال ويسمح بتلبية احتياجات قطاعات مختلفة منها على سبيل المثال: قطاع الحرف، القطاع المهني، القطاع التجاري، القطاع الزراعي، القطاع الصناعي، القطاع الانشائي إلى جانب المقتنيات المنزلية والشخصية. (العجلوني، 2008، الصفحات 237-238)

2.3.2 الإستصناع: يعني بيع عين موصوفة في الذمة ممّا يصنع صنعا، يكون فيه البائع هو الصانع الذي يلتزم بصنع العين الموصوفة بالعقد بمواد من عنده مقابل ثمن محدّد. وهذا النوع من البيوع جاز التعامل به شرعا وتأتي مشروعيته لتخدم الناس في توفير سلع بمواصفات معينة غير موجودة في الأسواق و تخدم الصانع في تسويق مصنوعاته. (العجلوني، 2008، الصفحات 283-287)

3.3.2 الإجارة: تشتمل الاجارة على قيام البنك بشراء آلات ومعدات وتقديمها على سبيل الايجار للعملاء مقابل أقساط تدفع شهريا أو سنويا، وقد ينتهي هذا التأجير بتمليك الأصل موضوع المعاملة للمستأجر. ويعد مجال العقارات المجال الأمثل لاستخدام هذه الصيغة للتمويل، كما يمكن تطبيقها أيضا في مجال خدمات النقل البري، البحري والجوي وغيرها مما يمكن استعماله مقابل أجرة. (كاكي، 2014، صفحة 38)

4.3.2 المضاربة: يقصد بالمضاربة بأنها اتفاق بين طرفين، يقدم أحدهما مالا مخصصا معلوما قدره ونوعه إلى طرف آخر كفء وأمين لتشغيله في نشاط معين أو حسب رأيه، ووفقا لشروط معينة على أن يكون الربح بينهما بحصة شائعة ومعلومة. وتشير عبارات الفقهاء إلى أن المجال التجاري هو أساس العمل في المضاربات وهم يحددون عمل المضارب بالتجارة في رأس المال، ومع ذلك فليس هناك من قواعد تمنع إجراء المضاربة في مشروع صناعي صغيرا كان هذا المشروع أو كبيرا، فيجوز تمويل المضاربة لمشروعات صناعية محددة. (كاكي، 2014، الصفحات 46-48)

5.3.2 المشاركة: تعتبر المشاركة أحد أكثر صيغ التمويل الإسلامي انتشارا، فمجالها واسع جدا يمكن أن يشمل كافة أنواع المشاريع الاستثمارية في كافة المجالات الاقتصادية، بشرط أن لا تنتج ولا تخدم ما هو محرم شرعا. وهي عملية يقوم فيها العميل بالمشاركة بنسبة في رأس المال، والأمر الأساس فيها أن العميل يقوم كذلك بالمشاركة بعمله وخبرته، في حين أن النسبة المتبقية من رأس المال فيساهم بها البنك. ويشترط في هذه الصيغة تحديد عائد العميل المشارك بعمله كنسبة محددة من ربح غير معلوم، ويتم توزيع الأرباح في حالة تحققها بين العمل ورأس المال على أساس: (كاكي، 2014، صفحة 39)

- أن حصة الشريك كعائد تمثل نسبة من صافي الربح المحقق.
- أن يوزع الباقي بين البنك والشريك بنسبة ماساهم به كل منهما في رأس المال، في حين يتم تحمّل الخسارة في حالة تحققها بين البنك والشريك بنسبة ماساهم به كل منهما برأس المال ولا عائد عمل للشريك.

6.3.2 السّلم: هو بيع مال بمال يقبض فيه الثمن عاجلا وتسلّم فيه البضاعة آجلا، فهو ثمن عاجل بثمن آجل وهو جائز شرعا، بحيث تكمن الأهمية الشرعية لهذا النوع من البيوع في أنّه يرفع الحرج عن الناس ويحقق لهم حاجتهم، وخاصة منهم من لا يملك المال ليتعهد صنعته أو عمله أو زرعه، فيحصل على المال من خلال هذا البيع بضمان نتائج الصنعة أو العمل أو الزرع، وهذا تمويل لرأس المال العامل بضمان الإنتاج. ويمكن أن يستخدم بيع السّلم في البنوك الإسلامية لتمويل التجارة، حيث يكون البنك ربّ السّلم، ويكون التاجر المسلّم إليه، وتكون البضاعة المراد تمويل شراءها المسلّم فيه، حيث يحصل التاجر على المال من البنك أو الصندوق عاجلا مقابل تسليمه للبضاعة المتفق عليها آجلا. (العجلوني، 2008، الصفحات 257-259)

7.3.2 البيع الآجل أو البيع بالتقسيط: يقصد بالبيع الآجل، البيع بالتقسيط إلى أجل معلوم، أي هو بيع مؤجل الثمن، وفيه يقوم البنك بتسليم السلعة المتفق عليها إلى العميل في العاجل مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت محدد آجل، ويستوي في ذلك أن يكون التأجيل لكامل ثمن البضاعة أو لجزء منها، كما يستوي في ذلك تسديد الآجل في دفعة واحدة أو على دفعات، كما يستوي في ذلك تساوي أو اختلاف الثمن الآجل عن الثمن العاجل. والبيع الآجل جائز شرعا، وقد يكون السعر الذي تباع به السلعة نقدا، وهذا جائز بالاتفاق ويؤجر عليه البائع لما فيه من التوسعة على الناس وسد احتياجاتهم، وقد يكون البيع إلى أجل بسعر أعلى من الثمن الحالي، شريطة أن يكون السعر محدّدا ومقطوعا عند الاتفاق. (العجلوني، 2008، الصفحات 252-256) وفي هذا الصدد يعد بيع الوحدات السكنية من أنسب المشاريع التي يمكن للبنوك الإسلامية تمويلها باستخدام هذا الأسلوب.

8.3.2 التورّق: يسمى تورقا كل عملية شراء سلعة بثمن مؤجل ثم بيعها لآخر بثمن نقدي للحصول على النقد، وقد ظهر نظام التورق في البنوك الإسلامية لغرض تلبية احتياجات العملاء من النقد، وهي تعد تجربة حديثة للتمويل تنطوي أساسا على الاستثمار في السلع والعقارات، يقوم البنك بموجبها بشراء سلعة معينة بعقد تقسيط من المصدر وبيعها للعميل بعقد بيع بالتقسيط أيضا، ويكون العميل قد

تحصل على سلعة لبيعها نقدا، ويحقق البنك هامش ربح نظير الفرق في السعرين في عقدي الشراء والبيع. (المصراني، 2011، الصفحات 54-56)

3. مفاهيم أساسية حول البنوك الإسلامية الرقمية

1.3 تعريف البنوك الإسلامية الرقمية

يمكن تعريف البنوك الاسلامية الرقمية بأنها عبارة عن فضاء إلكتروني يقدم من خلاله البنك أعماله المصرفية ويعرض خدماته لعملائه ويتواصل معهم بطرق إلكترونية عن بعد، سواء كانت تتم عبر الخط أو عبر شبكة الانترنيت باستخدام مختلف الوسائل والبرامج الإلكترونية، ولكن يراعى فيها موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية، مما يسهل على العملاء تنفيذ معاملاتهم المصرفية، ويحقق أهداف المصارف الإسلامية. (مهري، 2020، صفحة 1222) وعليه يمكن أن نستنتج أن البنك الرقمي الإسلامي هو عبارة على مؤسسة مالية لديها ترخيص مصرفي خاص يمكنها من تقديم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية بوسائل إلكترونية حديثة.

2.3 أهمية البنوك الاسلامية الرقمية

تستمد البنوك الاسلامية الرقمية أهميتها من الانتشار الواسع الذي تشهده في مختلف دول العالم، وذلك انطلاقا من بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، جنوب شرق آسيا وفي دول الخليج العربي. حيث سجلت البداية من المملكة المتحدة البريطانية على إثر إطلاقها لمجموعة من التطبيقات الرقمية مثل تطبيق "Nomo"، التطبيق البنكي الرقمي الإسلامي تحت إسم "Rizq"، إلى جانب تطبيق الخدمات المصرفية الإسلامية "Niyah". وفي هذا الإطار تتميز البنوك الاسلامية الرقمية بالتزامها بالقواعد الشرعية، فمثلا تطبيق Niyah لا يتعامل بالفائدة مطلقا، وهو ما يعني أنّ الزبون لن يدفع أية فائدة على حساباته ولن يكسب أية فائدة على ودائعه، كما أن البطاقة الائتمانية للبنك يمكن استخدامها في أي مكان في العالم وبدون رسوم، ويمكن التسجيل ضمن قائمة عملاء البنك والاستفادة من خدماته من أي مكان في العالم وبأسرع وقت ممكن، ويتيح ذات البنك لعملائه إدارة أموالهم وحساباتهم في أي بنك كانت. أما على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، فإن البنوك الرقمية الإسلامية التي تم إطلاقها إلى حد الآن بدءا من عام 2015 وهي فروع رقمية لمصارف قائمة، فمثلا مصرفية ميم هي فرع رقمي لبنك الخليج المتحد، كما أن تطبيق «الإسلامي الرقمي» الذي انطلق في شهر أفريل 2020 ليقدم الخدمات المصرفية

الإسلامية الرقمية لعملائه في البحرين ويتيح لهم ربط حساباتهم في البنوك الأخرى وعرضها على منصته، هو أيضا فرع رقمي تابع لبنك البحرين الإسلامي، بحيث تلعب هذه الفروع أهمية بالغة في تعزيز ثقة عملائها بعملياتها المصرفية، مواكبة العصر الرقمي الذي يشهده العالم، انعكاسها الإيجابي على مجمل القطاعات الاقتصادية فيها، عبر ما تتيحه من فرص جديدة للتمويل لا سيما لقطاع شباب الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، خاصة أن المجتمعات الخليجية تشهد ثلاثة اتجاهات قوية تؤكد الحاجة الملحة إلى إنشاء البنوك الرقمية الإفتراضية، والتي تتمثل في: تبني المستهلكين للخدمات الرقمية بشكل كبير، زيادة المسارات المتعددة بالقنوات الخاصة بقرارات المستهلكين وتقبل العملاء العروض الرقمية البحتة، والحال ذاته في بقية الدول العربية. (http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1239251, 2022)

3.3 أنواع الخدمات المصرفية للبنوك الاسلامية الرقمية

تتعدد الخدمات المصرفية للبنوك الاسلامية الرقمية لتشمل ما يلي: (مهري، 2020، الصفحات 1223-1227)

- **خدمة العملاء عبر الانترنيت،** بحيث يستطيع العملاء إتمام تعاملاتهم المصرفية والاستعلام عن حساباتهم والخدمات المتوفرة لدى البنك من أجهزتهم الشخصية في المنازل أو المتاجر أو المكاتب.
- **فتح الحسابات:** يمكن لأي فرد الدخول لموقع البنك المعني في الانترنيت وطلب فتح حساب سواء في بلده أو في بلد آخر إن كان البنك يسمح بذلك.
- **دفع فواتير الخدمات:** تسمح البنوك الإسلامية الرقمية بدفع فواتير (الهاتف، الكهرباء، الغاز،...الخ)، وذلك بعد إدخال أرقام حسابات الجهة المقدمة للخدمة والبنك الذي تتعامل معه وكذلك رقم العميل مع تلك الجهة.
- **أوامر الدفع المتكررة:** يمكن للعميل إصدار أوامر دفع متكررة على الموقع لتمكينه من دفع المبالغ المتكررة دوريا، وذلك بتعبئة نموذج الدفع المتكرر.
- **شراء وبيع الأوراق المالية:** تضع البنوك الإسلامية الرقمية قاعدة ضخمة من المعلومات لتمكين عملائها من شراء وبيع الأوراق المالية سواء كانت أسهما أو صكوكا عبر الانترنيت.

- **خدمة الصيرفة الإلكترونية عبر خط الهاتف:** هي خدمة تسمح للعميل بإتمام العديد من معاملاته المصرفية عبر خط الهاتف المصرفي المخصص لهذا الغرض، وهي متوفرة 24 ساعة وعلى مدار أيام السنة.
- **خدمة الصيرفة الإلكترونية عبر الهاتف النقال:** وذلك من خلال إمكانية تحميل العميل لبعض التطبيقات المخصصة لهذه الخدمة من أجل إتمام معاملاته إلكترونيا.
- **إصدار وسائل الدفع الإلكترونية:** مثل الأوراق التجارية الإلكترونية الموافقة لأحكام الشريعة الاسلامية والبطاقات البنكية.
- **الصيرفة الإلكترونية من خلال الصرافات الإلكترونية:** والتي تتضمن الموزع الآلي للأوراق النقدية (سحب النقود) إلى جانب الشباك الآلي البنكي والذي يقدم خدمات قبول الودائع، طلب الصكوك وعمليات التحويل من حساب إلى آخر على غرار السحب النقدي. هذا بالإضافة إلى نقاط البيع الإلكترونية والتي تسمح بخصم قيمة مشتريات العميل من رصيده الخاص في البنك.
- **خدمة السويتش الإلكتروني:** هي عبارة عن خدمة تضمن الربط بين فروع البنك الواحد، بحيث يتمكن العميل من السحب أو الإيداع في حسابه لدى أي فرع من دون وجوب حضوره. كما تستطيع الفروع في حد ذاتها تبادل الرسائل المالية وغير المالية إلكترونيا عبر نظام مستقر وعلى درجة عالية من التمكن.
- **خدمة السويفت:** تتجسد هذه الخدمة في إمكانية تحويل الأموال من بنك إلى آخر ومن أهم العمليات التي تشملها خدمة السويفت نجد رسائل حوالات العملاء وأوامر الدفع، رسائل حوالات البنوك التنفيذية لتعزيز أرصدتها لدى البنوك المراسلة، رسائل فتح اعتمادت مستندية بنوعيها الصادرة والواردة وإصدار خطابات الضمان الخارجية.

4. التحول الرقمي للخدمات المالية كآلية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع المصرفي

أسفرت الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا عن ضغوطات كبيرة في اقتصاديات الدول على غرار قطاع المصارف عبر العالم، حيث أن فترة الحجر الإلزامي التي فرضتها غالبية الدول هزت استقرار نشاط البنوك في مختلف أنحاء العالم

خاصة منها تلك التي كانت ترتكز في معاملاتها على الخدمات التقليدية التي تستوجب تنقل الزبائن لمقر البنك من أجل إتمام مختلف المعاملات المالية، وأصبح التحول الرقمي في هذا المجال يشكل ضرورة لا مفر منها لمختلف بنوك العالم.

1.4 نظرة عن بوادر وانتشار جائحة كورونا

تعود بوادر جائحة كورونا إلى ديسمبر 2019 أين ظهر الفيروس التاجي المستجد بمدينة "ووهان" الصينية، وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسميته بفيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARS-COV-2) إسما رسميا للفيروس الجديد في فيفري 2020، كما كشفت ذات اللجنة ومنظمة الصحة الدولية أن (كوفيد 19) هو الاسم الرسمي للمرض، بحيث يرتبط الرقم 19 بالعام الذي اكتشفت فيه أول إصابة بالفيروس سنة 2019، وتحول بعد ذلك مرض كوفيد 19 إلى جائحة ألمّت بمختلف بلدان العالم وأودت بحياة الملايين من الأشخاص. (بوقجان، 2021، صفحة 3) وينتشر المرض من شخص مصاب أو حامل للفيروس إلى شخص آخر عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنبعث من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، ويمكن أن يلتقط الأشخاص مرض كوفيد 19 إذا تنفسوا هذه الجزيئات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، لذلك من المهم ارتداء الأقنعة الواقية والحفاظ على مسافة تباعد متر ونصف على الأقل بين الأشخاص. وقد تسقط جزيئات هذا الرذاذ على الأسطح المحيطة، مثل الطاولات ومقابض الأبواب والسلالم، وقد يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم، لذلك ينصح بغسل اليدين جيدا بالماء والصابون. (آمنه، 2021، الصفحات 463-467)

2.4 الخدمات المالية الرقمية ضرورة حتمية لمواجهة أثر جائحة كورونا على بنوك العالم

1.2.4 أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي في العالم

أثار تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) انكماشا اقتصاديا على مستوى العالم، الأمر الذي نتج عنه العديد من الضغوطات على القطاع المصرفي وسط توقعات بارتفاع حالات عدم الوفاء بالالتزامات المالية في الكثير من الأسر والشركات خاصة مع زيادة معدلات البطالة. وفي هذا السياق، صحت توقعات البنك الدولي بشأن الانعكاس السلبي للصدمة السريعة والقوية للفيروس على الاقتصادي العالمي، خاصة مع اتباع

إجراءات الإغلاق على مستوى دول العالم، ليمثل ذلك أشد كساد منذ الحرب العالمية الثانية، حيث قدّر معدل انكماش النشاط الاقتصادي حوالي 7% في عام 2020 من جراء الاضطرابات الشديدة التي أصابت جانبي الطلب والعرض، التجارة والتمويل. كما تأكد ما استشرفته وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، أن أرباح البنوك العالمية ابتداء من الربع الثاني من سنة 2020 تأثرت سلبا بسبب فيروس كورونا وانهيار أسعار النفط، مرجحة أن يؤدي تدهور الربحية وجودة الأصول إلى ضغوط قصيرة الأجل على رأس مال البنوك. في حين أكدت وكالة "ستاندرد أند بورز" أيضا أن نتائج أعمال الربع الثاني من سنة 2020، أظهرت على نحو كبير تأثير فيروس كورونا على البنوك في كافة أنحاء العالم، وأن التأثير الكامل للفيروس على جودة الأصول كان واضحا في نهاية السنة. ولقد أثر فيروس كورونا المستجد بشدة على الاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية لكثير من الدول، لتفقد البنوك المركزية حول العالم أكثر من 175 مليار دولار من حجم احتياطيها من النقد الأجنبي في أقل من شهرين. (السيد، 2020)

2.2.4 رقمنة الخدمات المصرفية لتعزيز المعاملات المالية في ظل جائحة كورونا

رغم التأثير السلبي لجائحة كورونا على اقتصاديات مختلف دول العالم عموما والقطاعات المصرفية خاصة، إلا أن ذلك حفز على التحول الاقتصادي وتبني نماذج العمل الرقمية، ومنها زيادة استخدام الخدمات المالية الرقمية، حيث احتل الشمول المالي الرقمي أولوية إنمائية قبل ظهور جائحة كورونا وهو الآن يشكل ضرورة لا غنى عنها وعنصرا رئيسيا للجهود الرامية إلى تحقيق تعاف مستدام واسع النطاق. وفي هذا الإطار توسعت العديد من المصارف في تقديم هذه الخدمات تجنبا لأية تجمعات للعملاء، وعملا بمستلزمات وشروط السلامة العامة، الأمر الذي استدعى الحاجة لتطوير العمل المصرفي الرقمي بالشكل الذي يلبي كل الخدمات المالية المقدمة لعملاء المصرف ثم الانتقال إلى التعامل الرقمي لضمان استمرار هذه المصارف في تقديم خدماتها المالية مع إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء وتلبية خدماتهم في أي وقت يطلبونها وعبر أجهزتهم الإلكترونية الذكية، إضافة إلى ضمان أمن وسرية المعلومات التي تتعلق بمعاملاتهم المالية. ومع احتمال تحول العالم إلى البنوك الرقمية مع تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم بسبب فيروس كورونا، والتي من المتوقع أن تفضي مع الوقت إلى اختفاء البنوك التقليدية والتحول إلى البنوك الرقمية، يتعين على المصارف الإسلامية كذلك

رسم استراتيجية مبنية على فهم مستقبل الثورة الرقمية، إلى جانب تطوير مجموعة من أدوات التحليل المتصلة بمصادر البيانات القائمة والجديدة ثم ربطها مع العمليات المتصلة بمركز اتخاذ القرار حتى تتمكن من المنافسة في مجال الخدمات المصرفية ومواكبة النمو المتسارع للتكنولوجيا الرقمية، في وقت تتسابق فيه المصارف حول العالم لتوفير الخدمات الإلكترونية والرقمية كافة لعملائها. (الطالب، 2020)

5. الخدمات الرقمية المقدمة من طرف مصرف السلام–الجزائر خلال جائحة كورونا

1.5 نبذة تعريفية عن مصرف السلام– الجزائر

مصرف السلام– الجزائر، هو مصرف تجاري تأسس بموجب القانون الجزائري، برأس مال اجتماعي قدره 2,7 مليار دينار جزائري، تم رفعه سنة 2009 إلى 10 مليار دينار جزائري، كما تم خلال سنة 2020 رفع رأسمال المصرف إلى 15 مليار دينار جزائري امتثالا لنظام بنك الجزائر رقم 18–03 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر. (مصرف السلام– الجزائر، 2021) وهو يعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، ويعتبر ثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة. إن مصرف السلام – الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد. تتكون شبكته حاليا من 18 فرعا موزعا على التراب الوطني.

كما يحرص مصرف السلام على اعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية، الإقليمية والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء. (مصرف السلام–الجزائر)

2.5 منتجات مصرف السلام–الجزائر

يقترح مصرف السلام–الجزائر مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة ويحرص على حسن تقديمها للزبون.

1.2.5 عمليات التمويل: مصرف السلام–الجزائر يمول المشاريع الإستثمارية، وكافة إحتياجات الزبون في مجال الإستغلال والإستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة، المضاربة، الإجارة، المرابحة، الإستصناع، السلم، البيع بالتقسيط والبيع الآجل.

2.2.5 التجارة الخارجية: مصرف السلام– الجزائر، يضمن للزبون تنفيذ تعاملاته التجارية الدولية دون تأخير، حيث يقترح عليه خدمات سريعة وفعّالة من: وسائل الدفع على المستوى الدولي: العمليات المستنديّة، التعهدات وخطابات الضمان البنكية .

3.2.5 الإستثمار والإدخار: يقترح مصرف السلام–الجزائر على الزبائن الراغبين في تنمية رؤوس أموالهم وإستثمار فائض سيولتهم من خلال ما يلي:

- إكتتاب سندات الإستثمار.
- فتح دفتر التوفير (أمنيتي).
- بطاقة التوفير (أمنيتي).
- حسابات الإستثمار ، ...الخ

4.2.5 الخدمات: تتمثل الخدمات التي يقدمها المصرف فيما يلي:

- خدمة الدفع عبر الأنترنت "E–Amina": تستهدف عمليات الدفع عبر شبكة الأنترنت المرافق الرئيسية (شركة إمدادات الطاقة (سونلغاز)، شركة إمداد مياه الشرب مثل (SEAAL)، شركات الإتصالات الهاتفية والإتصال بشبكة الأنترنت (إتصالات الجزائر، موبيليس، جيزي، أوريدو)، شركات التأمين، شركة عدل AADL، OPGI، شركات النقل الجوي)، وبعض الإدارات وهي إدارة الضرائب، إدارة العقارات والخزينة.
- خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي.
- الخدمات المصرفية عن بعد " السلام مباشر ".
- خدمة "موبايل بنكنغ".
- خدمة مايل سويفت " سويفتي ".
- بطاقة الدفع الإلكترونية " آمنة ".
- بطاقات السلام فيزا الدولية.
- خزانات الأمانات " أمان ".
- ماكينات الدفع الآلي.

- ماكينات الصراف الآلي ، ...الخ.

3.5 الوضعية المالية لمصرف السلام–الجزائر بعنوان سنتي 2019 و2020

رغم التحديات الكبيرة التي واجهها الاقتصاد الجزائري والتي نتجت عن انخفاض أسعار النفط (بقدر 37%) من جهة والظروف الصحية الدولية المرتبطة بجائحة كورونا من جهة أخرى، فقد تمكن مصرف السلام–الجزائر من تجاوز هذه المرحلة وتحقيق نمو خلال سنة 2020. إذ بلغ مجموع المركز المالي للمصرف مبلغ 163 مليار دج (230 1 مليون دولار) مقابل 131 مليار دج (096 1 مليون دولار) سنة 2019 بمعدل نمو قدره 24%، حيث عرفت محفظة تمويلات الزبائن مستوى بلغ 99 مليار دج (751 مليون دولار) بزيادة قدرها 6 % عن مستواها سنة 2019 نتيجة لنمو رصيد تمويلات المؤسسات بنسبة 13%، في حين سجلت تمويلات الأفراد تراجعا يعود لتوقف نشاط مصانع تركيب السيارات في الجزائر وعدم وفرة الكمية اللازمة لانجاز التمويلات الاستهلاكية المتوقعة لسنة 2020. (مصرف السلام– الجزائر، 2021) وبلغ مجموع ودائع العملاء ما قيمته 129 مليار دج (978 مليون دولار) سنة 2020 مقابل 102 مليار دج (857 مليون دولار) سنة 2019 بنسبة نمو قدرها 26 %ما يعبر عن تحسن صورة المصرف لدى متعامليه و زيادة ثقتهم فيه.

كما بلغ رصيد السيولة عند نهاية سنة 2020 مبلغ 54 مليار دج (405 مليون دولار) وقد عرف نموا كبيرا مقارنة بنهاية سنة 2019 نتيجة للنمو المعتبر للودائع بشكل فاق نمو محفظة التمويلات.

من جهة أخرى، بلغ الناتج البنكي لسنة 2020 مستوى 7.7 مليار دج (58 مليون دولار) مقابل 3.9 مليار دج (78 مليون دولار) لسنة 2019 بتراجع نسبته 17 % وذلك نتيجة لانخفاض دخل عمليات التجارة الخارجية إثر تخفيض نسبة عمولة الصرف من طرف بنك الجزائر، في حين بلغت المصاريف التشغيلية سنة 2020 مستوى 7.2 مليار دج (20 مليون دولار) مقابل 9.2 مليار دج (25 مليون دولار) سنة 2019 بانخفاض نسبته 9 % بفضل اتخاذ إدارة المصرف لجملة من الإجراءات لتخفيض المصاريف تماشيا مع تراجع مستوى الدخل. كما بلغ صافي المخصصات مستوى 864 مليون دج (5.6 مليون دولار) وقد سجل بذلك تراجعا بنسبة 8% مقارنة بسنة 2019 وذلك بفضل الجهود

المبذولة لتحصيل مستحقات المصرف. هذا وبلغت حقوق المساهمين مستوى 19 مليار دج (143 مليون دولار) مسجلة استقرارا مقارنة بمستواها عند نهاية سنة 2019.

وكمحصلة لما سبق بلغت النتيجة الصافية لسنة 2020 قيمة 3 مليار دج (23 مليون دولار). وفيما يلي جدول يوضح أهم مؤشرات النشاط لمصرف السلام خلال الفترة 2019-2020:

الجدول 1: مؤشرات النشاط لمصرف السلام الجزائر خلال الفترة 2019-2020

الوحدة : مليون دج

السنة	2019	2020	نسبة التغير
النتيجة الصافية	4007	3069	%23.41-
تمويلات الزبائن	93510	99252	%6.14
ودائع الزبائن	102405	129320	%26.28
المداخيل الصافية	9331	7705	%17.43-

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على التقرير السنوي 2020 لمصرف السلام.

4.5 أنواع الخدمات الرقمية المقدمة من مصرف السلام خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

بلغت حسابات السلام مباشر سنة 2020 عدد 6297 حسابا مقارنة بـ 4062 حساب سنة 2019 أي بزيادة تقدر بـ 55%. حيث بلغ عدد البطاقات المحلية 730 14 هذه السنة، مقارنة بـ 336 10 سنة 2019 أي بزيادة تقدر بـ 42%، كما بلغ عدد البطاقات الدولية 677 1 سنة 2020، مقارنة بـ 154.1 سنة 2019 أي بزيادة تقدر بـ 45% (مصرف السلام- الجزائر، 2021). إن هذه الزيادة يرجعها مسؤولي البنك إلى تعزيز وابتكار خدمات رقمية جديدة لزبائن البنك سواءً كانوا أفرادا أو شركات والتي نستعرضها فيما يلي:

1.4.5 الخدمات المقدمة للأفراد

1.1.4.5 خدمة السلام مباشر للأفراد: وهي بوابة إلكترونية لإدارة العمليات المصرفيات بكل سهولة وأمان، وتسمح هذه الخدمة بـ:

- قبول الايداعات النقدية والشيكات في جميع فروع المصرف.
- الحصول على كشوف الحسابات الدورية.

- متابعة وإدارة الحساب من خلال قنوات السلام الإلكترونية "السلام مباشر"، "السلام سمارت بنكنغ".
- يستفيد فاتحو الحساب من الحصول على دفتر شيكات مجاني، بطاقة الدفع "آمنة" للأفراد مجانية، وخدمة الدفع "E-AMINA" لدفع فواتيرهم ومشترياتهم عبر الانترنت.

2.1.4.5 خدمة "سمارت بنكنغ" للأفراد: هو تطبيق يحمل على الهاتف الذكي أو اللوحة الالكترونية يسمح للزبون بالكشف عن الأرصدة وآخر العمليات، البحث وترتيب آخر العمليات، محاكاة التمويل، تحويل العملات والاتصال المباشر في كل وقت وفي أي مكان بالمصرف.

2.4.5 الخدمات المقدمة للشركات:

1.2.4.5 خدمة ما قبل التوطين E-PREDOM : يمنح مصرف السلام وسائل دفع مستندية آمنة متوافقة مع المعايير الدولية ومتلائمة مع حاجيات الزبون كمشتري أو بائع، حيث يضع المصرف بوابة الكترونية خاصة بمعالجة طلبات الإستيراد (Prédomiciliaition) وهذا 24 / 24 ساعة و7/7 أيام طوال السنة عبر الانترنت بكل أمان وبدون رسوم (خدمة مجانية)، وذلك عبر رابط على موقعه الالكتروني.

2.2.4.5 خدمة الاعتماد مستندي E-CREDOC: يمنح مصرف السلام وسائل الدفع المستندية متوافقة مع المعايير الدولية ومتلائمة مع حاجيات الزبون كمشتري أو بائع. حيث يضع المصرف بوابة الويب الخاصة بالزبون تسمح له بملء استمارة افتتاح اعتماد مستندي لعملية الإستيراد وهذا 24 / 24 ساعة و7/7 أيام طوال السنة عبر الانترنت بكل أمان وبدون رسوم، وذلك عبر رابط على موقعه الالكتروني.

3.2.4.5 خدمة "السلام مباشر" للشركات: تمكّن هذه الخدمة الزبون من الإطلاع عبر الموقع الالكتروني لمصرف السلام على العمليات التالية:

- **حزمة "بريميوم"**: الإطلاع على الأرصدة ومراجعتها، الإطلاع على العمليات الأخيرة، خدمة الرسائل النصية، المعارضة على الشيك، البحث في عمليات الحساب، تحميل كشوفات الحساب وطبعها، طبع بيانات الحساب البريدي، طلب دفتر الشيكات، متابعة التسهيلات، الإطلاع على الودائع لأجل، التحويل بين الحسابات وللمستفيدين، إدخال التحويلات المكثفة وإرسال ملفاتها، تقرير التنفيذ.

- **حزمة "قولد"**: تتضمن كل خدمات حزمة "بريميوم" المذكورة أعلاه والخدمات الإضافية التالية: دمج الحسابات، التخليص الالكتروني لمستحقات جبائية.

4.2.4.5. خدمة "السلام سمارت بنكنغ" للشركات: هو تطبيق يحمل على الهاتف الذكي أو اللوحة الالكترونية يسمح للزبون بالاطلاع على حسابه، محاكاة تمويله، الاتصال بالمصرف، أو تحويل العملات في أي وقت 24 / 24 ساعة و7/7 أيام، وذلك من خلال تحميل استمارة الاشتراك واتفاقية الاشتراك لخدمة موبايل بنكنغ بريميوم ("السلام مباشر "+"السلام سمارت بنكنغ"). (مصرف السلام–الجزائر)

6. الخاتمة

لقد حاولنا من خلال ورقتنا البحثية هذه إبراز أشكال التحول الرقمي للمعاملات المصرفية عامة وفي مصرف السلام–الجزائر على وجه الخصوص، في ظل جائحة كورونا، وبعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى أن البنوك الإسلامية الرقمية تمثل مؤسسات مالية تقوم بتقديم أعمالها المصرفية إلكترونيا وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ولا يشترط فيها وجود هيكل مؤسسي محدد، وهذا ما يسمح لها بإتمام مختلف معاملاتها من أي مكان في العالم وبأسرع وقت ممكن. ومن هذا المنطلق، خصص مصرف السلام–الجزائر مجموعة واسعة من الخدمات المالية الرقمية المبتكرة في ظل جائحة كورونا منها ما هو موجه للأفراد كخدمة "السلام مباشر للأفراد" وخدمة "سمارت بنكنغ للأفراد"، ومنها ما هو مقتصر على الشركات فقط مثل: خدمة ما قبل التوطين، خدمة الاعتماد المستندي، خدمة "السلام مباشر للشركات" وخدمة "السلام سمارت بنكنغ للشركات"، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية. أما بالنسبة لتداعيات الجائحة على مصرف السلام–الجزائر لاسيما من ناحية الوضعية المالية للمصرف، فنجد أن بعض المؤشرات تأثرت ايجابا على غرار تمويلات وودائع الزبائن نتيجة لتعزيز الخدمات الرقمية التي تسمح ببقاء التواصل المباشر مع المصرف، أما النتيجة الصافية فقد انخفضت بنسبة 23,41% مقارنة بسنة 2019 وذلك بسبب انخفاض المداخيل الصافية للبنك سنة 2020، وهو ما يثبت فرضية تأثر وضعية البنك المالية بتداعيات جائحة كورونا.

في الأخير ارتأينا أن نقدم تصورا لمجموعة من التوصيات والتي من شأنها دعم التحول الرقمي في البنوك الاسلامية في الجزائر بصفة عامة، وفي مصرف السلام–الجزائر على وجه الخصوص تمثلت في النقاط التالية:

- تكييف الأطر التشريعية والمؤسسية وفقا لخصوصية الخدمات الإسلامية الرقمية في البنوك الراغبة في تبني خيار التحول الرقمي، إلى جانب الحرص على ترقية المالية الإسلامية الرقمية خاصة من خلال تحسين جودة خدمات الانترنيت من أجل تسهيل انتشار منتجات تلك البنوك وخدماتها على أوسع نطاق ممكن.
- العمل أكثر على وضوح مناخ الأعمال المناسب لعمل البنوك الإسلامية الرقمية من خلال تكاثف الجهود الدولية والمحلية من أجل وضع المعايير الشرعية المواكبة لتطور الخدمات المالية الرقمية في البنوك الإسلامية.
- الحرص على التكوين الدائم والمستمر للموارد البشرية للرفع من مستوى كفاءتهم في مجال الصيرفة الإسلامية الرقمية حتى يستطيعوا مجابهة الابتكارات الحديثة في بيئة تشتد فيها المنافسة، وهذا ما سينعكس إيجابا على ربحية البنوك وكفاءتها وبالتالي على حصتها السوقية.
- رفع وعي المجتمع بمزايا وأهمية البنوك الإسلامية الرقمية من خلال حملات تحسيسية قصد تقوية البنية التحتية التي تتطور فيها الصيرفة الرقمية الإسلامية.
- ينصح باستحداث هيئة افتراضية خاصة بالبنوك الإسلامية الرقمية تحت مسمى هيئة الأمن الرقمي من شأنها تفعيل آليات الحماية الإلكترونية في مثل هذا النوع من البنوك.

7. قائمة المراجع

http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1239251. consulté le 17/01/2022.

قادري محمد الطاهر، جعيد البشير و عبد الكريم كاكي (2014)، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، لبنان: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمود العجلوني. (2008)، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادؤها وتطبيقاتها المصرفية (الإصدار الطبعة الأولى)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد اللطيف حمزة المصراني (2011)، المصارف الإسلامية: النظرية والتطبيقات. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

ابتسام مخزري، محمود سحنون وعبد الحميد مهري (2020)، الصيرفة الإسلامية الالكترونية بين الواقع والطموح، تجربة مصرف دبي الاسلامي نموذجا، 34 (2)، صفحة 1222.

أحمد السيد. (2020). كيف أثر فيروس كورونا على القطاع المصرفي عالميا؟ الروية. على الخط:

https://www.alroeya.com/117-53/2150128 كيف-أثر-فيروس-كورونا-على-القطاع-المصرفي-عالميا.

جيلالي آمنه (2021)، أثر فيروس كورونا (كوفيد – 19) على صناعة السياحة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، 4 (2).

غسان الطالب (2020)، مستقبل التحول الرقمي للمصارف العالمية ما بعد أزمة "كورونا"، الغد. على الخط: *https://alghad.com/ مستقبل-التحول-الرقمي-للمصارف-العالمي*

فواز واضح ووسام بوقجان (2021)، جائحة كورونا (كوفيد 19) وتداعياتها على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، 4 (2).

مصرف السلام الجزائر (2021)، التقرير السنوي 2020، الجزائر: مصرف السلام.

موقع مصرف السلام الجزائر: *https://www.alsalamalgeria.com*، تاريخ الإطلاع 2022/02/10.

موقع مصرف البحرين المركزي: *https://www.cbb.gov.bh/ar/fintech/.*